اسم المصدر: الرياض

التاريخ: 24-03-2009 رقم العدد: 14883 رقم الصفحة: 20 مسلسل: 142 رقم القصاصة: 1

د. السيف: الاهتمام الجاد بالتعليم جعله منافساً عالمياً

أمير حائل يدشن مجمع كليات البنات وكلية الطب

حائل - خالد العميم:

■ يرعى صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبد المحسن أمير منطقة حائل عصر اليوم الثلاثاء بمقر كليات البنات بحي اجا حفل افتتاح مجمع كليات البنات وتدشين كلية الطب وتوقيع عدد من الكراسي العلمية بحضور وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري.

والمجمع الجديد يحوي العديد من المباني داخل سور واحد بمساحة إجمالية ٣٠٠٠٠٠ متر مربع ويضم:

- الموقع العام والذي يضم مواقف للباصات - وساحات خارجية مظلله وثلاثة مداخل من جهة الشمال والشرق والجنوب.
- مبنى العمادة المكون من طابقين
- وعدد ثلاثة مبان للقاعات الدراسية والمجهزة بأحدث الوسائل التعليمية والتقنية.
- مبنى المعامل وقاعات الحاسب الآلي.
- مبنى مكاتب أعضاء هيئة التدريس.
- مصلى.
- المسرح ويتسع لاكثر من ٢٨٠شخصا.
- مبنى المكتبة المركزية.

ويستوعب المجمع ١٠٠٠٠ طالبة، حيث كانت تهيئة المبنى من أولويات إدارة الجامعة الحالية.

وفي تصريح لـ«الرياض» وصف مدير جامعة حائل الدكتور احمد السيف هذه الرعاية الكريمة بانها تجسيد لاهتمام القيادة في تعليم الفتاة السعودية وقال معاليه: ان تطوير التعليم والنهوض بمشاريعه والعمل الجاد على جعله منافساً عالمياً ومتقدما أكاديمياً وبحثياً وتقنياً هي باختصار إرادة ملك جعل التعليم الرهان الأول للبناء الوطني المتكامل، والمشروع الأساس لهذا الكيان المعطاء المملكة، ومع أن كل قطاع وميدان يستشعر قربه من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بل يظن أنه له دون غيره، مع كل ذلك فإننا في قطاع التعليم العالي نفاخر بأننا الأقرب والأهم وكفتنا هي الراجحة وبامتياز، ولا أدل على هذا من المدن الجامعية التي تتربع على طرق رئيسة وبمساحات واسعة في جميع مناطق المملكة ومن بينها منطقة حائل التي حظيت وما زالت تحظى بالاهتمام والمتابعة وترسية المشاريع المتتالية والمتكاملة، بالأمس كانت ترسية الموقع العام.

«المرحلة الأولى» وكليتي العلوم والمجتمع، واليوم المحطة المحورية للكهرباء وكليتي الطب والحاسب الآلي وغداً بإذن الله المستشفى الجامعي وبقية الكلية والمرافق الخدمية والتكميلية حتى تغدو هذه المدينة الجامعية عقداً متكاملاً تزدان به حائل العروس، ولم يكن ذلك ولن يكون لولا توفيق الله أولاً ثم وجود هذه القيادة الرائدة والرائعة التي تولي المواطن الاهتمام والرعاية في أي جزء كان من وطننا المعطاء، لم يكن ذلك لولا الجهود الكبيرة والمتابعة الدائمة من لدن مقام صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز أمير منطقة حائل وسمو نائبه الذي يشرف حفل افتتاح مجمع كليات البنات عصر هذا اليوم الثلاثاء ويرعى توقيع باكورة الكراسي العلمية، ويدشن موقع كلية الطب في جامعة حائل، وأصدقكم القول أن هذه المشاريع الثلاثة مشاريع مفصلية سبقها عمل متواصل من قبل لجان متخصصة في الجامعة وخارجها حتى تحقق ما نتطلع له جميعاً في هذا الصرح العلمي الهام، إن انتقال بناتنا من مقار دراستهن السابقة المتهالكة وغير الآمنة إلى هذا المبنى المتكامل والآمن، وافتتاح كلية الطب مع بداية هذا العام الدراسي بستين شابا وشابة من أبناء المنطقة.

من جانبه قال المشرف العام على الشؤون الفنية د.عبدالعزيز بن ابراهيم الغنيمي بدا العمل بمتابعه حثيثة من مدير جامعة حائل لإنهاء الأعمال قبل بداية العام الدراسي، حيث استغرقت مدة إعادة التهيئة للموقع خمسة أشهر وبتكلفة أجمالية تجاوزت خمسة عشر مليون ريال. حيث تم نقل الطالبات من مواقع المباني القديمة إلى مجمع الكليات ويأتي هذا انسجاما مع توجه واهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين لتطوير التعليم العالي وتهيئة الأجواء التعليمية المناسبة وامتدادا لحرص القيادة الكريمة بالارتقاء بفكر وتعليم المرأة.

د. خالد العنقري

وقال وكيل جامعة حائل أ.د. عثمان بن عبدالرحمن الصقير: تأتي هذه المشاريع الجبارة انطلاقا من دعم خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين حفظهم الله والحكومة الرشيدة لمسيرة التعليم العالي في المملكة بشكل عام ومنطقة حائل بشكل خاص وذلك بإشراف ومتابعة من مدير جامعة حائل.

ومن المؤكد أن المشاريع هي انطلاقة متميزة لمشاريع هذه الجامعة الناشئة التي يعمل

مباني الكلية

اسم المصدر: الرياض

التاريخ: 24-03-2009 رقم العدد: 14883 رقم الصفحة: 20 مسلسل: 142 رقم القصاصة: 2

المسؤولون فيها على انجازها في وقت مناسب من اجل خدمة مجتمع المنطقة بما يسهم في دفع عجلة التنمية وفق أحدث ماتوصلت إليه الدراسات العالمية في مجال المباني والإنشاءات والتي تعكس حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين على توطين التعليم العالي في مختلف مناطق المملكة. وقال الدكتور علي القرعاوي وكيل الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل يتبنى خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - سياسة غير مسبوقة في تاريخ المملكة بدعمه غير المحدود للتعليم العالي والبحث العلمي، وإن جامعتنا الفتية لإحدى ثمار هذا الدعم المبارك من المقام السامي المتمثل في إنشاء الصروح العلمية من جامعات ومراكز أبحاث في جميع أنحاء وطننا الغالي، وقد أكد خادم الحرمين الشريفين أن اهتمامه بالعلم والعلماء ينبع من المبدأ العظيم الذي اقره الله في كتابه الكريم من إعلاء لشأن مكان العلم باعتباره الوسيلة الأسمى لنشر نوره وذلك بحث الناس على اكتساب العلم والمعرفة وتحقيقا لسياسة المقام السامي الرشيدة فقد كان لزاما على وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي وبالتوجيه المستمر من مدير جامعة حائل العمل على توفير الإمكانات والدعم اللازم لإنشاء البنية التحتية وتوفير الكفاءات الأكاديمية للقيام على هذا العمل الهام الذي يمثل إحدى مهام الجامعة الرئيسية لخدمة المجتمع وتطوير المنطقة .

وإيمانا من إدارة الجامعة بضرورة التفاعل مع المجتمع واستغلال طاقاته وإشراكه في عملية التطوير عملت وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي على نشر ثقافة المشاركة من خلال قناتين رئيسيتين هما (الكراسي والأوقاف العلمية)، هذا إضافة إلى اهتمامها الفائق بتشجيع المعيدين والمحاضرين على الحصول على قبول من الجامعات العالمية المرموقة وذلك لابتعاثهم إليها ليكونوا نواة لأعضاء هيئة التدريس الأكفاء الذين سيشاركون في استكمال مسيرة تنمية منطقة حائل والمملكة.

وفي نطاق الكراسي العلمية فقد قرر مجلس جامعة حائل في اجتماعه الثاني للعام الدراسي ١٤٢٨/١٤٢٩هـ إنشاء تنظيما خاصا بالكراسي العلمية يحتوي على عدد من القواعد التنظيمية التي سُوق لها في المجتمع تشمل

* توجيه البحث العلمي لخدمة قضايا التنمية على المستويين الأكاديمي والتطبيقي وذلك للوصول لحلول تطبيقية مبتكرة للمشاكل العلمية المختلفة

* إتاحة البيئة المناسبة لدعم الشراكة بين المجتمع ومؤسساته لإذكاء روح البحث العلمي

* بناء جسور الثقة بين المجتمع (أفراد ومؤسسات) ومؤسساته العلمية بهدف توجيه الاعتماد في حل المشاكل المحلية على معاهد الأبحاث الوطنية

* إثراء الإنتاج البحثي الوطني والعالمي

* استثمار طاقات الكفاءات البشرية المتميزة بالجامعة واستقطاب علماء متميزين قادرين على المساهمة في وضع حلول مباشرة (تطبيقية) أو غير مباشرة (أكاديمية) للمشاكل التي تواجه المجتمع سواء على المستوى الزمني القريب أو البعيد وقد بدأت الجامعة تحصل فعلياً على ردود أفعال إيجابية من عناصر المجتمع المدني الراغبة في دعم عدة مجالات حيوية سيعلن عن تفاصيلها عما قريب. وأما في نطاق الأوقاف العلمية فقد أعلنت الجامعة عن رؤيتها ورسالتها أن يكون الوقف واعيا لدعم ورقي البحث العلمي في جامعة حائل، ومساهما فعالاً في تطوير الكفاءات البشرية المتميزة، وتدعيم البنية الأساسية للمعلومات والمعرفة في الجامعة. ورفع مستوى البحث العلمي بالجامعة ووضع المشاكل المحلية لمنطقة حائل على رأس أولويات الدعم من أجل إيجاد حلول علمية لتلك المشاكل، هذا إضافة إلى خلق فرص للاستفادة من الطاقات البشرية بمنطقة حائل وتكوين فرق عمل ذات كفاءات عالية ودراية بمشاكل المنطقة والطرق المثالية لمواجهتها عن طريق البحث العلمي. ويمكن رسم ملامح استراتيجية الجامعة في مجالي الدراسات العليا والبحث العلمي

على صعيد الدراسات العليا فتبذل الجامعة قصارى جهدها لبدء برامج الدراسات العليا في التخصصات المختلفة إيمانا منها بأن تلك البرامج هي بوتقة إعداد المعيدين والمحاضرين وتزويدهم بالكفاءات البحثية المختلفة التي ستؤهلهم لقيادة الجامعة بحثياً وأكاديمياً عندما يصبحون أعضاء هيئة تدريس.

الأمير سعود بن عبدالمحسن